قال الاعلم والمتاخرون والحادة به فاعلا ولا يجوز جئتك مجيئك اياك قاله المتاخرون ايضا وخالفهم
ابن خروف ومتى فقد المعلل شرطا منها وجب عند من اعتبر هذه الشروط ان يجر بحرف التعليل
ففاقد الاول نحو والارض وضعها للانام والثاني نحو ولا تقتلوا اولادكم من املاق بخلاف
خشية املاق والثالث نحو جئت رغبة واتمام يذكره والرابع نحو
قوله فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل والخامس نحو
قوله واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر وقد انتفى الاتحاد
في ان اقم الصلوة لدلوك الشمس ويجوز جر المستوفي للشروط بكثرة ان كان بال وبقلة ان
كان مجردا وشاهد القليل فيهما قوله لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء
وقوله من امكم لرغبة فيكم ظفر ومن تكونوا ناصريه ينتصر ويستويان في
المضاف نحو ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله ونحو وان منها لما يهبط من خشية الله قيل ومنه لايلاف ف
قريش اي ليعبدوا رب هذا البيت لايلافهم الرحلتين والجر في هذه الاية واجب عند
من اشترط اتحاد الزمان والله اعلم

هذا باب المفعول فيه

وهو المسمى ظرفا والظرف ما ضمن معنى في باطراد من اسم وقت او اسم مكان او اسم عرضت دلالته
على احدهما او جار مجراه فالمكان والزمان كامكث هنا ازمنا والذي عرضت دلالته على احدهما
اربعة اسما العدد المميزة بهما كسرت عشرين يوما ثلاثين فرسخا وما افيد به كلية احدهما او
جزئيته كسرت جميع اليوم جميع الفرسخ او كل اليوم كل الفرسخ او بعض اليوم بعض الفرسخ او نصف
اليوم نصف الفرسخ وما كان صفة لاحدهما كجلست طويلا من الدهر شرقي الدار وما كان مخفوضا
باضافة احدهما ثم انيب عنه بعد حذفه والغالب في هذا الباب ان يكون مصدرا وفي المنوب
عنه ان يكون زمانا ولا بد من كونه معينا لوقت او لمقدار نحو جئتك صلاة العصر او قدوم الحاج وانتظرتك
حلب ناقة وقد يكون النائب اسم عين نحو لا اكلمه القارظين والاصل مدة غيبة القارظين وقد
يكون المنوب عنه مكانا نحو جلست قرب زيد اي مكان قربه والجاري مجرى احدهما الفاظ
مسموعة توسعوا فيها فنصبوها على تضمين معنى في كقولهم احقا انك ذاهب والاصل افي حق
وقد نطقوا بذلك قال افي الحق اني مغرم بك هائم وانك لا خل هواك ولا خمر وهي
جارية مجرى ظرف الزمان دون ظرف المكان ولهذا تقع خبرا عن المصادر دون الجثث ومثله
غير شك او جهد راي او ظنا مني انك قائم وخرج عن الحد ثلاثة امور احدها نحو وترغبون
يوما ان تنكحوهن اذا قدر بفي لان النكاح ليس بواحد مما ذكرنا والثاني نحو يخافون يوما ونحو الله اعلم
حيث يجعل رسالاته فانهما ليسا على معنى في فانتصابهما على المفعول به وناصب حيث يعلم محذوفا
لا ان اسم التفضيل لا ينصب المفعول به اجماعا والثالث نحو دخلت الدار وسكنت البيت
فانتصابهما على التوسع باسقاط الخافض لا على الظرفية فانه لا يطرد تعدي الفعل الى الدار والبيت على معنى في اسم الافعال

في

2B

في لا تقول صليت الدار ولا نمت البيت **فصل** وحكمه النصب وناصبه
اللفظ الدال على المعنى الواقع فيه ولهذا اللفظ ثلاث حالات احدها ان يكون مذكورا
كامكث هنا ازمنا وهذا هو الاصل والثاني ان يكون محذوفا جوازا وذلك كقولك فرسخين
او يوم الجمعة جوابا لمن قال كم سرت او متى صمت والثالث ان يكون محذوفا وجوبا
وذلك في ست مسائل وهي ان تقع صفة كمررت بطائر فوق غصن او صلة كرايت
الذي عندك او حالا كرايت الهلال بين السحاب او خبرا كزيد عندك او مشتغلا عنه كيوم
الخميس صمت فيه او مسموعا بالحذف لا غير كقولهم حينئذ الان اي كان ذلك حينئذ واسمع
الان **فصل** اسما الزمان كلها صالحة للانتصاب على الظرفية سواء في ذلك
مبهمها كحين ومدة ومختصها كيوم الخميس ومعدودها كيومين واسبوع والصالح لذلك من
اسماء المكان نوعان احدهما المبهم وهو ما افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه كاسماء الجهات
نحو امام ووراء ويمين وشمال وفوق وتحت وشبهها في الشياع كناحية وجانب ومكان
وكاسماء المقادير كميل وفرسخ وبريد والثاني ما اتحدت مادته ومادة عامله كذهبت مذهب
زيد ورميت مرمى عمرو وقوله تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع واما قولهم هو مني مقعد القابلة
ومزجر الكلب ومناط الثريا فشاذ اذ التقدير هو مني مستقر في مقعد القابلة فعامله الاستقرار
ولو اعمل في المقعد اقعد وفي المزجر زجر وفي المناط ناط لم يكن شاذا **فصل**
الظرف نوعان متصرف وهو ما يفارق الظرفية الى حالة لا تشبهها كان يستعمل مبتدا او خبرا
او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه كاليوم تقول اليوم يوم مبارك واعجبني اليوم واحببت
يوم قدومك وسرت نصف اليوم وغير متصرف وهو نوعان ما لا يفارق الظرفية اصلا
كقط وعوض تقول ما فعلته قط ولا افعله عوض وما لا يخرج عنها الا بدخول الجار عليه نحو قبل وبعد
ولدن وعند فيحكم عليهن بعدم التصرف مع ان من تدخل عليهن اذ لم تخرجهن عن الظرفية الا الى حالة شبيهة
بها لان الظرف والجار والمجرور اخوان

هذا باب المفعول معه

وهو اسم فضلة تال لواو بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه كسرت والنيل وانا
سائر والنيل فخرج باللفظ الاول نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس طالعة فان
الواو داخلة في الاول على فعل وفي الثاني على جملة وبالثاني نحو اشترك زيد وعمرو وبالثالث نحو
جئت مع زيد وبالرابع نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده وبالخامس نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز فيه النصب
خلافا للصيمري وبالسادس نحو هذا لك واباك فلا يتكلم به خلافا لابي علي فان قلت فقد
قالوا ما انت وزيدا وكيف انت وزيدا قلت الاكثر يرفع بالعطف والذين نصبوا قدروا الضمير
فاعلا لمحذوف لا مبتدا والاصل ما تكون وكيف تصنع فلما حذف الفعل وحده برز الضمير وانفصل
والناصب للمفعول معه ما سبقه من فعل او شبهه لا الواو خلافا للجرجاني ولا الخلاف خلافا للكوفيين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)